

سكال : مجلس الجهة سيعقد اجتماعا موسعا لإعطاء الانطلاقة لبرنامج التنمية الجهوية

شارك السيد عبد الصمد سكال رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة، في فعاليات افتتاح الندوة الدولية لمواكبة المستثمرين والمشغلين لتلبية حاجياتهم في التشغيل التي نظمتها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، صباح الأربعاء 23 مارس 2016، بفندق سوفيتيل بالرباط.

وفي كلمة له بالمناسبة، نوه سكال بها، مشيرا إلى أن تنظيمها جاء في وقت ممتاز بالنسبة لجهة الرباط سلا القنيطرة وذلك لاعتبارين أساسيين، حيث يتمثل الأول في كون القانون التنظيمي للجهات قد جعل من مواضيع التنمية الاقتصادية التشغيل والتكوين المهني كاختصاصات ذاتية لمجالس الجهة، وكما هو معلوم فهي مجالات بالغة التعقيد، خاصة وأن إشكالية التشغيل تعتبر بين المعضلات المشتركة على المستوى العالمي والتي تكاد كل الدول تجد فيها صعوبة بالغة في التصدي لها، فيما يتمثل الاعتبار الثاني في كون الجهات مطلوب منها إنجاز برامج التنمية الجهوية في هذه السنة الأولى. وبالتالي فالخلاصات التي ستخرج بها الندوة لا يمكن إلا أن تكون مفيدة للجهة.

وأشار السيد الرئيس إلى أن مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة قد أعطى الانطلاقة لإنجاز برنامج التنمية الجهوية، وأنه يعتزم الأسبوع المقبل تنظيم اجتماع موسع بحضور كافة المعنيين بالجهة ومجمل الفاعلين لتقديم منهجية بلورة هذا البرنامج، مضيفا بان هذا البرنامج في صلبه وعمقه يتضمن بلورة رؤية متكاملة لتنمية الجهة تجعل من خلق فرص الشغل والاستجابة لاحتياجات الفاعلين الاقتصاديين محورا أساسيا.

وفي السياق ذاته، أشار رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة بأن المجلس لا يعتزم الانتظار إلى حين الانتهاء من الدراسة، بل يشرع بعقد عدة لقاءات

مع مسؤولي الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات والمكتب الوطني للتكوين المهني بغرض البحث عن كيفية بلورة الاستراتيجية الوطنية للتشغيل على المستوى الجهوي من جهة، وتحديد الأولويات في مجال التكوين المهني بما يستجيب بشكل أفضل لاحتياجات السوق من جهة أخرى.

كما قال سكال بأن الاستجابة بالشكل الأمثل للاحتياجات لا يمكن أن تتم إلا في إطار مقارنة شمولية ومندمجة تسمح بخلق بيئة مشجعة على تطوير الاستثمار وتطوير الانتاج الاقتصادي في مختلف نواحيه ، وهو ما سيعمل برنامج التنمية الجهوي على بلورته.

وأشار سكال، بأن التكوين المهني لازال يحتاج للتطوير لكي يتجاوب بالشكل الأمثل مع احتياجات السوق المغربي، مجددا التأكيد بأنالأشغال والخلاصات التي ستخرج بها الندوة لا يمكن إلى أن تكون مساعدة للجهة ومدعمة لها وميسرة لعملها .

جدير بالذكر بأن أشغال افتتاح هذه الندوة الدولية حضرها بالإضافة إلى رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة، كل من وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية المكلف بالتكوين المهني وعمدة مدينة الرباط، والمدير العام للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، ورئيس الجمعية العامة لخدمات التشغيل العمومي بتركيا.